

تمكنا من مواجهة سلاح الطيران الاسرائيلي والصمود طيلة فترة القتال. حيث دارت الاشتباكات الجوية بصورة مستمرة وبلا انقطاع طيلة فترة الحرب. لقد تصور العدو ان طيرانه سيتمكن من ابادة اسلحة الجويين المصري والسوري في ايام معدودات. وقد كلفه هذا الاعتقاد الشيء الكثير وافقده اتزانه في مراحل القتال الاولى. ولمعب الطيارون العرب دورا مؤثرا في الحرب لا يقل اهمية عن الدور الذي لعبه الطيارون الامرائيليون.

لقد اعطت نكسة ١٩٦٧ دفعة قوية للقادة العرب جعلتهم يفكرون جديا في بناء اسلحة جوية قوية وفعالة واعطت - هذه النكسة - ضباط وطيارين وفتحي الاسلحة الجوية العربية الكثير من الدروس والعبر التي كان لها الفضل في اظهار اسلحة جوية عربية متطورة بمستوى المسؤولية قادرة على القيام بهامها القتالية على احسن وجه. ان دور الاسلحة الجويةيين المصري والسوري والدعم الفعال من جانب الدول العربية يعتبر بحق نقطة تحول هامة وبارزة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي ستكون له نتائج ايجابية على غاية من الاهمية في الجولات القادمة.

١٥ - المصدر نفسه ، ص ٢٠٢ .

١٦ - المصدر نفسه .

١٧ - المصدر نفسه ، ص ٢٨٧ .

١٨ - انظر :

The Military Balance (1966 - 67) p. 41.

The Israeli Air Force Story, - ١٩ p. 153.

٢٠ - انظر : (ا) المصدر نفسه ، ص ١٦٥ ،

(ب) يشعياهو بن فورث وآخرون ، المصدر السابق ، ص ١١٠ - ١١٣ .

٢١ - المصدر نفسه .

The Israeli Air Force Story, - ٢٢ p. 176.

٢٣ - المصدر نفسه .

٢٤ - المصدر نفسه ، ص ١٧٦ ، ١٧٧ .

٢٥ - المصدر نفسه ، ص ١٧٧ .

٢٦ - المصدر نفسه .

٢٧ - المصدر نفسه .

٢٨ - المصدر نفسه ، ص ١٧٩ .

واعمها وابرزها دور الصواريخ الموجهة ارض - جو نوع (سام ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧) في التصدي للطيران الاسرائيلي بشكل اثار اعجاب المراقبين العسكريين في العالم ، بالإضافة الى تأثير هذا السلاح الحاسم على مجرى الحرب .

٦ - استخدام الطائرات العربية بصورة جيدة وتصديها الفعال للطائرات الاسرائيلية في الجبهتين الجنوبية والشمالية وقيامها بواجبات تكتيكية على غاية من الاهمية وهو عامل لم يتوفر في حرب ١٩٦٧ .

٧ - استغل الطيران الاسرائيلي عامل المفاجأة بشكل حاسم في حرب ١٩٦٧ وتمكن من ابادة الطائرات المصرية والعربية على الارض وهي جاثمة في مطاراتها . فخرم القوات البرية العربية من الدعم الجوي . لذلك لم يضادف الطيران الاسرائيلي أي مقاومة جوية وظل طيلة الحرب منهكاً في مهاجمة الارتال المزعزعة المصرية في سيناء والاردنية في الضفة الغربية والسورية في الجولان . أما في حرب ١٩٧٣ فكان دوره مختلفاً فيها . اذ حقق السلاحان الجويان السوري والمصري عنصر المفاجأة وان كان على نطاق أضيق ، وبهذا

١ - انظر كتاب :

Robert Jackson, *The Israeli Airforce Story*, (Tomstacey Ltd., London, 1970), pp. 158, 159.

٢ - انظر كتاب : الكتاب السنوي للقضية

الفلستينية لعام ١٩٦٧ (منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ١٩٦٩) ، ص ٥٧٢ .

٣ - المصدر نفسه .

٤ - المصدر نفسه ، ص ٥٧٧ .

٥ - المصدر نفسه ، ص ٥٨٨ .

٦ - المصدر نفسه ، ص ٥٧٣ .

٧ - المصدر نفسه ، ص ٥٩٤ .

٨ - المصدر نفسه ، ص ٢٢١ .

٩ - المصدر نفسه ، ص ٢٥٢ .

١٠ - المصدر نفسه ، ص ٢٥٦ .

١١ - المصدر نفسه .

١٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٣ .

١٣ - المصدر نفسه ، ص ٢٠٠ .

١٤ - المصدر نفسه ، ص ١٦٦ .